

وتقول العامة فى الكناية عن المتطفل ذباب قال ابن أبى عيينة :

أنتك زائراً لقضاء حـق فحال الستر دونك والحجاب
ولست بواقع فى قدر قوم إذا أكرهوا كما يقع الذباب

ص ١٢٣ : وأهل بغداد يكونون عن الجرب بحب الطرب وربما صغروه فقالوا
حب حبيبات الطرب .

ص ١٢٤ : وقرأت فى جمهرة الأمثال عن أبى هلال العسكرى قال تقول
العرب للمتكبر الضخم ظل الشيطان

ص ١٢٧ : وتقول العامة هو حماضة فى جوف أترجة كناية عن حسن
وجهه وقبح خلقه

... وتقول العامة صفيق الوجه صلب الزرقة يكون به عن الوقح

ص ١٢٨ : وتقول العامة سوق كسوق الجنة أى كاسدة لأن سوق الجنة لا
يبيع فيها ... وتقول العامة فى مثل ذلك سوق كبطن الحمار أى
خال لأن بطن الحمار ليس فيها شىء ينتفع به .

ص ١٣١ : وكان بعض الظرفاء يكنى عن اللقيط بترية القاضى وعن
الرقيب بثنانى الحبيب لأنه يرى مع الحبيب أبداً .

ص ١٣٤ : ومن كنايات العامة فلان فى الزيت وربما قال الحشيش فى الزيت
لمن وقع فى شدة وهم ... والعامة تقول عن الشرير أعرقة بشرى
الأصل وربما قالوا بطراز الأصل .

ص ١٣٥ : وتقول العامة فلان سلب الكره عن أخذ فى الكلام وأطال فيه .
ويكونون عن المهذار بترية الخدم وهى من الأمثال المعكوسة .

... وعن المجدور بنقش الكرسى تشبيهاً له به ... ويكونون عنه إذا كان
نقى البياض بالديقى المعين إشارة لقول القائل :

وجهه للحسن معدن فتأمل وتبين
جدرى فى بياض كديقى معين